8 صفحات

قد لا نكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء

الثمن: 20 أوقية

أسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة ـ جامعة ـ تصدر في موريتانيا

Es-sada

الصدى

المدير الناشر رئيس التحرير: محمد عبد الرحمن محمد فال المجتبى

العدد: 422 الإثنين 29 ذي الحجة 1447هـ الموافق: 15 / 06 / 2026

مجموعة "الصدى للاعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الاسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة : ES-sada-Echos الورقية الاسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شنقيط الفضائية : تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شنقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الرئيس غزواني يطلق عملية "عون" لدعم الأسر الأقل دخلا

التآزر: عملية "عون" تستهدف 352 ألف أسرة وتجمع بين التحويلات النقدية والمساعدات الغذائية

غزواني للمعارضة: تنفيذ مخرجات الحوار مرهون بتوافق الأغلبية والمعارضة

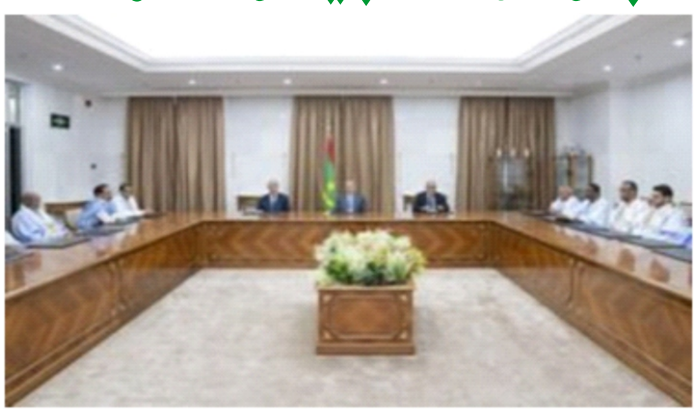

الناطق باسم الحكومة: رئيس الجمهورية أكد عدم انحيازه لأي طرف خلال التحضير للحوار الوطني

الأول مرة في تاريخ المودنيال...

الإمارات تقدم دعما لتعزيز جهود منظمة الصحة العالمية لاحتواء تفشي فيروس إيبولا في أفريقيا

قائد أركان الدرك يدعو قادة الفرق إلى التحلي بروح المسؤولية ومضاعفة الجهود في أداء المهام

الناطق باسم الحكومة: رئيس الجمهورية أكد عدم انحيازه لأي طرف خلال التحضير للحوار الوطني

أكد وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، أن فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، متمسك بضمان نجاح الحوار الوطني المرتقب، مشددا على أنه سيظل على مسافة واحدة من جميع الأطراف خلال مرحلة التحضير له، سواء من الأغلبية أو المعارضة.

وأضاف الوزير، خلال تعليقه على نتائج اجتماع مجلس الوزراء مساء الأربعاء بمقر الوكالة الموريتانية للأنباء في نواكشوط، رفقة معالي وزير المعادن والصناعة السيد ادي ولد الزين، ومعالي وزير العقارات وأملاك الدولة والإصلاح العقاري السيد مامودوماماديانيانغ، أن فخامة رئيس الجمهورية يؤدي دور الضامن والمحفز لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني، عبر تشجيع مختلف القوى السياسية والفاعلين الوطنيين على الانخراط في حوار جاد يفضي إلى توافقات تعزز المسار الديمقراطي وترتقي بأداء المؤسسات.

وأشار إلى أن موريتانيا عرفت منذ الاستقلال محطات عدة من الحوار السياسي، غير أن الحوار المرتقب يتميز بسياق مختلف، إذ لا تفرضه استحقاقات انتخابية ولا تمليه أزمة سياسية، وإنما يأتي استجابة لإرادة سياسية ترمي إلى توسيع فضاء التشاور الوطني وفتح النقاش حول مختلف القضايا المطروحة، دون إقصاء لأي طرف أو استبعاد لأي ملف.

وأضاف أن من بين القضايا التي أثيرت خلال المشاورات التمهيدية للحوار مسألة المأموريات الرئاسية، والتي وردت ضمن مقترحات تقدمت بها بعض الأطراف المنتمية للأغلبية، مؤكدا أن رئيس الجمهورية حرص منذ البداية على التزام الحياد الكامل تجاه مختلف الآراء والمقترحات المطروحة، بما يهيئ الظروف المناسبة لإنجاح الحوار وتحقيق النتائج المرجوة منه.

وفي معرض حديثه عن مشاريع القوانين المتعلقة بالأسلاك النظامية التي صادق عليها مجلس الوزراء، أوضح الناطق باسم الحكومة، أن هذه النصوص تندرج ضمن جهود تحديث المنظومة القانونية للمؤسسات العسكرية والأمنية ومواءمتها مع التحولات التي شهدتها خلال السنوات الأخيرة.

وبيّن أن مشروع القانون الخاص بالنظام الأساسي للأفراد غير الضباط في الجيش الوطني يتضمن استحداث رتبتين جديدتين ضمن فئتي الجنود وضباط الصف، إلى جانب تعزيز الأحكام المتعلقة بواجب التحفظ والمحافظة على السر المهني.

واوضح أن التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للشرطة الوطنية تشمل مراجعة بعض تسميات الرتب والفئات، ورفع سن التقاعد بالنسبة لرتبة المراقب العام إلى 66 عاما، فضلا عن تعزيز الالتزامات المهنية المرتبطة بالتحفظ وحفظ الأسرار الوظيفية.

وفيما يتعلق بقطاع الجمارك، أوضح أن مشروع القانون المعروض يهدف إلى تصحيح بعض الأحكام الخاصة بتسمية رتبة المفتش العام وشاراتها في النسختين العربية والفرنسية من النظام الأساسي للجمارك.

وعن الإجراءات الحكومية الرامية إلى مواجهة تداعيات الظرف الاقتصادي وارتفاع الأسعار، أكد معالي الوزير أن الحكومة اعتمدت مقاربة متكاملة تجمع بين ترشيد الإنفاق وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية، مشيرا إلى تخصيص ما يقارب ستة مليارات أوقية لبرامج الدعم الاجتماعي خلال الفترة الماضية.

وأضاف أن برنامج الدعم الاجتماعي الجديد سيصل غلافه المالي إلى نحو 12 مليار أوقية، وسيتميز باتساع قاعدة المستفيدين وشمولية تدخلاته، بما يعزز قدرته على التخفيف من الأعباء المعيشية التي تواجهها الأسر الهشة.

وفي رده على ما أثير بشأن وجود وقود مغشوش في بعض المحطات، أكد الناطق باسم الحكومة أن التحاليل المخبرية التي أجريت على عينات من الوقود أثبتت مطابقتها للمواصفات المعتمدة وسلامتها، مرجحا أن تكون الاختلالات التي سُجلت في بعض الحالات ناجمة عن مشاكل تتعلق بخزانات بعض المحطات أو بضعف عمليات الصيانة، وليس بجودة الوقود.

قائد أركان الدرك يدعو قادة الفرق إلى التحلي بروح المسؤولية ومضاعفة الجهود في أداء المهام

الصدى (نواكشوط)

في إطار العناية المتواصلة بتعزيز القدرات المهنية وتوحيد أساليب العمل، عقد قائد أركان الدرك الوطني، الفريق أحمد محمود ولد الطايع، لقاءً مع قادة الفرق ومساعديهم الذين شملتهم التحويلات الأخيرة.

وقد تم خلال اللقاء توجيه المعنيين وحثهم على التحلي بروح المسؤولية ومضاعفة الجهود في أداء المهام الموكلة إليهم، كما تم خلاله استعراض جملة من التوجيهات والتعليمات المتعلقة بالجوانب القيادية والإدارية والميدانية، بما يعزز من مستوى الجاهزية والانضباط ويرسخ مبادئ الفعالية والاحترافية في العمل.

وأكد قائد الأركان، على أهمية التقيد الصارم بالضوابط المهنية والأخلاقية، والعمل بروح الفريق، وخدمة المواطنين والمقيمين بكل تفانٍ وإخلاص، بما ينسجم مع المهام المنوطة بالدرك الوطني ودوره في حفظ الأمن والنظام.

وزير الثقافة والاتصال يستقبل أعضاء المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين

بسم الله الرحمن الرحيم

إيجاز صحفي

التقى المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين الموريتانيين مساء الثلاثاء معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان الناطق باسم الحكومة الدكتور الحسين ولد مدو في قاعة الاجتماعات في الوزارة.

وخلال اللقاء نوه نقيب الصحفيين الموريتانيين السيد أحمد سالم سيدي عبد الله باستقبال الوزير للمكتب الجديد بعيد انتخابه، ونيله ثقة الصحفيين الموريتانيين في المؤتمر الخامس للنقابة.

وأكد ولد سيدي عبد الله أن المكتب الجديد يضم نخبة من الصحفيين الميدانيين ذوي التجربة والكفاءة والمهنية، ولديهم القناعة بالعمل من أجل مصالح الصحفيين الموريتانيين، والدفاع عن حقوقهم المادية والمعنوية.

وأضاف النقيب أن المكتب الجديد لديه إرادة صارمة وقوية لمواجهة كل التحديات التي تواجه الصحفيين، وهو على استعداد تام للتعاون مع كل الجهات ذات الصلة، وخصوصا الوزارة وكل الغيورين على الحقل الإعلامي في موريتانيا.

وأردف أن المكتب الجديد منفتح على الشراكة، وعلى حل كل الإشكالات عبر الحوار والتعاون والتفاهم، متمنيا أن يكون ذلك هو النهج السائد طيلة مأموريته وأن لا يدفع لغيره.

وشدد النقيب ولد سيدي عبد الله على أهمية تطبيق النصوص القانونية بصرامة، وخصوصا قانون الصحفي المهني، والنصوص المطبقة له، وذلك من أجل تحديد من هو الصحفي، ومنع غير الصحفيين من ممارسة المهنة، أو انتحال الصفة.

وقال ولد سيدي عبد الله إنهم في النقابة وفي هيئاتها الجديدة يعترفون ويثمنون كل الخطوات الإيجابية التي تمت للصحافة، منذ وصول الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني للسلطة، ويطالبون بالمزيد، وبتسريع وتيرة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير لجنة إصلاح الصحافة، وكذا خلاصات الأيام التشاورية للصحافة 2016.

ودعا النقيب الحكومة للاهتمام بالصحفيين وتحسين ظروفهم المادية والمعنوية باستمرار، مع منح فئات محددة عناية خاصة كالمصورين والفنيين.

معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان الناطق باسم

الحكومة الحسين ولد مدو رحب بالنقيب والمكتب التنفيذي، وهنأهم على الثقة التي منحها لهم زملاؤهم من منتسبي نقابة الصحفيين، متمنيا لهم التوفيق في أداء مهامهم، وخدمة الأسرة الصحفية الوطنية.

وأكد الوزير استعدادهم الكامل للتعاون وتقديم كل أنواع الدعم والمواكبة لخدمة الصحفيين، وترقية الإعلام في البلاد، داعيا النقيب وأعضاء المكتب التنفيذي إلى استشعار المسؤولية العظيمة التي قلدها لهم زملاؤهم، وإلى إدراك قيمة النقابة وتاريخها، والشخصيات الرمزية التي منحتها ثقتها عند تأسيسها.

وأضاف الوزير أن السنوات الأخيرة عرفت تحقيق العديد من المكاسب والإنجازات النوعية للصحفيين، سواء على مستوى الترسانة القانونية وتطويرها وتحسينها، أو على مستوى الظروف المادية والمعنوية للصحفيين، أو العمل لفتح آفاق جديد لتجربة البلاد في مجال تحرير الفضاء السمعي البصري.

وتوقف الوزير مع مبادرة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني بإنشاء لجنة لإصلاح الصحافة رغم ظروف جائحة كوفيد 19، مؤكدا أن هذا يعكس رؤيته لأهمية القطاع، والمرتبة التي يحتلها لديه.

كما توقف الوزير مع تعديل قانون السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية "الهابا" وتوسيع صلاحياتها، ومنح الصحفيين تمثيلا في مجلسها، وكذا تعديل قانوني السمعي البصري.

وأردف الوزير أن وجود هذه المكاسب والإنجازات لا يعني عدم وجود تحديات، مشيرا إلى أن أي مكسب أو إنجاز سيحمل معه تحديات جديدة، ويفتح آفاقا جديدة يجب السعي للوصول إليها.

وأشار الوزير إلى أنهم عملوا خلال السنة الأخيرة لتجاوز مختلف الهيئات النقابية والمدنية التابعة للقطاع لحالة عدم الشرعية، أو حتى التجميد، التي كان بعضها عرضة له، مستعرضا أسماء الهيئات التي نظمت مؤتمراتها أو انتخاباتها خلال الأشهر الماضية، كاتحادية الرماية، واتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين، واتحاد الأدباء الشعبيين، واتحاد الفنانين، لافتا إلى أن نقابة الصحفيين كانت هي الوحيدة التي تأجل مؤتمرها، قبل أن ينظم منتصف الشهر المنصرم.

ونوه الوزير بأهمية تطبيق النصوص القانونية، وتنقية الحقل الصحفي، لماذا لذلك من انعكاس إيجابي على صورة الحقل، وعلى ضمان حق الجمهور في الوصول إلى المعلومات بمصداقية وثقة، ولدوره في تقوية المنطلق المطلبي لنقابة الصحفيين.

وجدد الوزير في ختام حديثه التأكيد على استعدادهم للتعاون ومواكبة النقابة في كل ما يخدم الصحفيين، ويرفع من الممارسة الإعلامية، ويرسخ قيم المسؤولية وأخلاقيات المهنة.

وخلال اللقاء تدخل عدد من أعضاء المكتب التنفيذي، منوهين بأهمية الاستفادة من الفرصة المواتية لتحقيق منجزات حقيقية للصحفيين، من خلال التطبيق الصارم للنصوص القانونية، وتنقية الحقل الصحفي من غير الصحفيين، وتوجيه الدعم العمومي بما يخدم تعزيز المؤسسات الصحفية، ويرفع من فرص نجاحها.

وفي ختام اللقاء سلم النقيب أحمد سالم ولد سيدي عبد الله للوزير عريضة مطلبة مقدمة من نقابة الصحفيين الموريتانيين للعمل على تحقيقها.

المختار باب

أمانة الإعلام

وزارة التربية تطلق أياما تحسيسية حول الأمن المدرسي ومخاطر المخدرات

أطلقت وزارة التربية وإصلاح النظام التعليمي، مساء الجمعة في نواكشوط، أياما تحسيسية وتعبوية حول الأمن في الوسط المدرسي ومخاطر المخدرات وسبل الوقاية منها، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز الوعي لدى التلاميذ وترسيخ ثقافة الوقاية والأمن داخل المؤسسات التعليمية.

وشهد حفل الافتتاح تقديم عروض توعوية ومداخلات تثقيفية، إلى جانب اسكتشات هادفة تناولت مخاطر تعاطي المخدرات وانعكاساتها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، مع تسليط الضوء على الآليات الكفيلة بالوقاية منها والحد من انتشارها.

وأكد الأمين العام لوزارة التربية وإصلاح النظام التعليمي، صدفي ولد سيدي محمد، في كلمة بالمناسبة، أن حماية الوسط المدرسي من الظواهر السلبية، وفي مقدمتها المخدرات، تمثل أولوية وطنية ومسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود الجميع.

وأضاف أن المدرسة ليست مجرد فضاء للتعليم والتعلم، بل هي بيئة أساسية لبناء شخصية المواطن وترسيخ قيم الانتماء والمسؤولية والسلوك المدني.

ودعا الأمين العام إلى تعزيز التنسيق بين مختلف الفاعلين في المجال التربوي، وإشراك الأسر والمربين ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في جهود التوعية وحماية الناشئة من مختلف أشكال الانحراف والسلوكيات الضارة.

الصدى
قد لا أكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء
أسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة ـ جامعة ـ تصدر في موريتانيا
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام
الترخيص رقم: 2012/0106

هيئة التحرير

المدير الناشر - رئيس التحرير:
محمد عبد الرحمن محمد فال المجتبى
مدير التحرير:
أحمد عبد الرحيم الدوه
رئيس تحرير القسم الفرنسي:
بكاري غي
رئيس تحرير القسم الإنجليزي:
السيد ولد السيد
مدير الإنتاج:
سيد الطيب
المحرر الرياضي:
المختار اسباعي
المحرر الثقافي:
السيد محمد حماه الله
مسؤولة التسويق:
سهام عبد الله
المدير المالي:
محمد الأمين محمد
المحررون:
محمد عبد الرحمن
بكاري غي
أحمد الدوه
سهام عبد الله
المختار اسباعي
صلاح دداه
لبابه آب
فاطمة الزهراء محمد

القسم الفني:
المونتاج والإخراج:
صدام أحمدو
ماكيت:
المدني محمد
تصوير:
- المختار الديين
- محمد كعباش
- الداه زيد
التوزيع:
محمد اللا
إنتاج:
مجموعة الصدى للاعلام
سحب:
المطبعة الوطنية

الإدارة:
0022246412902
0022236151516
0022249149091

مجموعة "الصدى للاعلام":
مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:
1. صحيفة الصدى الورقية الاسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة : ES-sada-Echos الورقية الاسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شنقيط الفضائية : تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شنقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الصدى الإلكتروني:
essada.info
البريد الإلكتروني
essada12@gmail.com
نواكشوط ـ موريتانيا

الرئيس غزواني يطلق عملية "عون" لدعم الأسر الأقل دخلا

أشرف رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء الجمعة في نواكشوط الشمالية، على إطلاق عملية "عون" الهادفة إلى دعم الأسر الأقل دخلا وتعزيز قدرتها على مواجهة الأعباء المعيشية الناجمة عن الظرفية الاقتصادية الراهنة.

وعقب وصوله إلى موقع الحدث، استعرض رئيس الجمهورية عددا من الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية المخصصة للتوزيع في مختلف ولايات الوطن، في إطار تنفيذ هذه العملية.

وبعد ذلك، أعطى إشارة الانطلاقة الرسمية للعملية، قبل أن يتابع عرضا مفصلا حول مكوناتها وآليات تنفيذها، والفئات المستفيدة منها، إضافة إلى حجم التدخلات المبرمجة في إطار هذه المبادرة الاجتماعية.

وسيتم في إطار هذه العملية تقديم توزيعات نقدية تستفيد منها جميع الأسر المسجلة في السجل الاجتماعي، والبالغ عددها أكثر من 352 ألف أسرة موزعة على كافة ولايات الوطن، وهو ما يشمل أكثر من مليوني مواطن.

كما تتضمن العملية توزيع سلات غذائية على أكثر من 155 ألف أسرة من الأسر الأكثر هشاشة والمسجلة في السجل الاجتماعي، بما يغطي احتياجات ما يقارب مليون مواطن في مختلف أنحاء البلاد.

وتبلغ الكلفة المالية لهذه المعونة، التي تدخل ضمن توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بمساعدة طبقات المجتمع الهشة وتقديم المعونة لهم خلال الظروف الخاصة، أكثر من 12 مليار أوقية قديمة.

وتأتي هذه المعونة ذات الطابع الشمولي سواء من حيث أماكن التوزيع أو من حيث عدد المستفيدين، ضمن حزمة من التدخلات نفذتها الحكومة لمواجهة التأثيرات السلبية لأزمة الشرق الأوسط التي أثرت بشكل كبير على أسعار المحروقات والمواد الأساسية.

وكان في استقبال رئيس الجمهورية لدى وصوله لمكان انطلاق العملية، الوزير الأول السيد المختار ولد اجاي، ومعالي الوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية السيد مولاي ولد محمد لغظف، ومعالي الوزير المكلف بالأمانة العامة للحكومة السيد مختار الحسينو لام، ومعالي المندوب العام للتضامن الوطني ومكافحة الاقصاء "التآزر" السيد سيدي ولد مولاي الزين، ومعالي مفوضة الأمن الغذائي السيدة فاطمة بنت خطري، إلى جانب رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين ووالي نواكشوط الشمالية، ونائب رئيسة الجهة وحاكم توجنين وعمدة بلديتها والمنتخبين المحليين.

وام

التآزر: عملية "عون" تستهدف 352 ألف أسرة وتجمع بين التحويلات النقدية والمساعدات الغذائية

قال منسق البرنامج الوطني للسجل الاجتماعي التابع للمندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الاقصاء "التآزر"، محمد ولد عالي، إن عملية عون لدعم الأسر الأقل دخلا تأتي تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية، الهادفة إلى مؤازرة الفئات الهشة في كافة الظروف والوقوف إلى جانبها بشكل دائم خاصة في هذه الظرفية الدولية الخاصة.

وأضاف في تصريح صحفي أنه استجابة لهذا التوجه صادق مجلس الوزراء خلال اجتماعه قبل الماضي على خطة تقوم بموجبها الهيئات المعنية بتنفيذ هذه العملية، التي ستشمل كافة الأسر المتعففة المسجلة في السجل الاجتماعي والبالغ عددها 352 ألف أسرة موزعة على عموم التراب الوطني.

وأوضح أن هذه الأسر محددة في قاعدة بيانات السجل الاجتماعي بطريقة علمية ومهنية وبكل شفافية ودون أي تدخل من أي كان، مشيرا إلى أن الهدف من وجود سجل اجتماعي بدقة متناهية هو تمكين الدولة من التدخل عند الحاجة والوقوف إلى جانب مواطنيها الأكثر هشاشة ومؤازرتهم بشكل دائم خاصة عندما تكون هناك ظرفية خاصة تتطلب تضافر كافة الجهود من أجل حماية الفئات الهشة من الوقوع ضمن دائرة الخطر.

ونبه المنسق إلى أن تنفيذ الشق المتعلق بالتحويلات النقدية سيتم في إطار اتفاقية شراكة بين المندوبية العامة والصندوق الوطني للإيداع والتنمية، و"جيمتل "، والتي من خلالها سيتم إشعار كل المستفيدين عبر رسالة إلكترونية باستفادتهم من هذه العملية وتطالبهم باختيار التطبيق الذي يريدون أن تصل إليهم من خلاله مساعدتهم النقدية ليتم، وبشكل فوري وسريع ودقيق، تحويل المبلغ المخصص لكل شخص على الرقم الذي يحدده هو مع رسالة إشعار له بتحويل المبلغ المخصص له على الرقم الذي حدده بنفسه.

وأشار إلى أن هذه العملية، وبموجب هذه الشراكة، ستكون أكثر دقة وسرعة تمكنها من الوصول إلى كافة مستحقيها على عموم التراب الوطني في وقت قياسي، منبها إلى أن هناك 155 ألف أسرة من بين 352 ألف أسرة مسجلة في السجل الاجتماعي، ستستفيد في إطار هذه العملية من تحويلات نقدية ومساعدات غذائية.

وأضاف أن الحصول على السلات الغذائية سيكون هو الآخر سهلا ومبسطا بدرجة تتناسب مع ظروف المستهدفين حيث سيصل كل واحد منهم عبر رسالة إلكترونية رمز معين يذهب به مباشرة إلى أقرب مخزن للمواد الغذائية ويقدمها للخازن الذي سيسلمه كمية المواد الغذائية المحددة له في إطار هذه العملية.

وخلص إلى القول إن سرعة هذه العملية ودقتها تتوقف على مدى تجاوب المستفيدين بالسرعة المطلوبة مع الجهات المعنية بتنفيذ هذه العملية لتصل المعونات النقدية والغذائية إلى مستحقيها في كل مكان من الوطن وفي أسرع وقت ممكن.

وما

غزواني للمعارضة: تنفيذ مخرجات الحوار مرهون بتوافق الأغلبية والمعارضة

أكد الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، خلال لقاء جمعه بقادة أحزاب المعارضة بالقصر الرئاسي، استعداده لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني فور التوصل إلى توافق بشأنها، مشدداً على أنه لن يطبق أي نتائج لا تحظى باتفاق بين الأغلبية والمعارضة.

وأوضح الرئيس أن الخلاف القائم حول إدراج ملف المأموريات ضمن خارطة طريق الحوار لا يستدعي تدخلاً مباشراً منه لدفع أي طرف إلى التراجع عن مواقفه، معتبراً أن تجاوز هذه العقبة يبقى رهيناً بما يمكن أن تتوصل إليه الأطراف السياسية من تفاهمات مباشرة.

وجاءت تصريحات الرئيس رداً على مطالب تقدمت بها أحزاب المعارضة دعت فيها إلى تدخله لإنقاذ مسار الحوار السياسي المتعثر منذ أسابيع بسبب استمرار الخلاف حول بعض القضايا المطروحة.

وخلال اللقاء، الذي استمر من الساعة الرابعة مساءً حتى منتصف الليل، استعرض الرئيس جملة من الملفات السياسية والاقتصادية والإقليمية، متحدثاً عن الإجراءات الحكومية المتخذة للتخفيف من آثار ارتفاع أسعار المحروقات، ومؤكداً أن الاقتصاد الوطني ما يزال يحافظ على استقراره رغم التحديات الإقليمية والدولية.

كما شدد على أهمية التشاور المنتظم مع المعارضة، باعتباره جزءاً من نهج الشفافية والتواصل الذي تنتهجه السلطات، بهدف تبادل المعلومات وإتاحة الفرصة أمام مختلف الأطراف السياسية لإبداء ملاحظاتها بشأن السياسات العمومية.

وتطرق الرئيس كذلك إلى الأوضاع في مالي، مؤكداً أن استقرارها يمثل مصلحة مشتركة لدول المنطقة، نظراً لما يربط البلدين من علاقات تاريخية وإنسانية وأخوية.

وفي ختام اللقاء، فتح الرئيس باب النقاش أمام قادة المعارضة الذين أثاروا عدداً من الملفات، من بينها قضية المحروقات وعقد تزويد البلاد بالمواد النفطية المبرم مع شركة "أداكس". وبحسب مصادر حضرت الاجتماع، فقد استدعى الرئيس رئيس لجنة المحروقات أحمدو ولد جلفون، الذي قدم شروحاً فنية وتنظيمية حول العقد وأجاب على استفسارات المشاركين.

شبكة الصحفيات الموريتانيات تطلق ورشة حول صحافة التلفزيون في العصر الرقمي

انطلقت صباح الخميس في نواكشوط أعمال ورشة تكوينية بعنوان: "صحافة التلفزيون في العصر الرقمي: من إنتاج الخبر إلى صناعة التأثير"، منظمة من طرف شبكة الصحفيات الموريتانيات بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان.

وأشرف على افتتاح الورشة الأمين العام للوزارة، سيدي محمد جدو خطري، بحضور نقيب الصحفيين الموريتانيين أحمد سالم ولد سيدي عبد الله، ورئيسة شبكة الصحفيات الموريتانيات خديجة المجتبى، إلى جانب عدد من الإعلاميين والمهتمين بالشأن الإعلامي.

وأكدت رئيسة الشبكة، في كلمتها بالمناسبة، أن التحول الرقمي في قطاع الإعلام لم يعد خياراً، بل أصبح واقعاً يفرض على المؤسسات الإعلامية والصحفيين مواكبة التطورات المتسارعة في المجال.

وأضافت أن تنامي دور الوسائط الرقمية وتغير أنماط استهلاك المحتوى الإعلامي يبرزان أهمية التكوين المستمر، خاصة في مجالات الإنتاج التلفزيوني وصناعة المحتوى الرقمي، بما يسهم في تطوير الأداء المهني وتعزيز تأثير الرسالة الإعلامية.

وتهدف الورشة إلى تعزيز قدرات الصحفيين في مجال الصحافة التلفزيونية الرقمية، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لإنتاج محتوى إعلامي يواكب التحولات المتسارعة التي يشهدها القطاع.

الأول مرة في تاريخ المودنيال...

صافرة موريتانية تقود مواجهة الأردن و النمسا في كأس العالم 2026

الصدى (وكالات)

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، تعيين الحكم الموريتاني دحان بيدا لإدارة مباراة المنتخب الأردني ونظيره النمساوي، ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة العاشرة في نهائيات كأس العالم 2026.

ويعاون بيدا في إدارة اللقاء الحكمان المساعدان جيرسون سانتوس من أنغولا وإلفيس نوبي من الكاميرون، فيما يتولى أوشاني ناتيون من جامايكامهام الحكم الرابع.

و ويمثل هذا التعيين أول حضور لحكم موريتاني في إدارة مباراة ضمن نهائيات كأس العالم، بعدما سبق لدحان بيده المشاركة في عدد من المنافسات القارية والدولية، من بينها بطولات إفريقية على مستوى المنتخبات والأندية.

ويأتي اختيار بيده ضمن قائمة الحكام الذين اعتمدهم "فيفا" لإدارة مباريات النسخة الحالية من المونديال، في إطار سياسة الاتحاد الدولي الرامية إلى الاستعانة بحكام يمتلكون خبرة في إدارة المباريات الدولية الكبرى.

المركزي الموريتاني: يؤكد استقرار السيولة وتواصل نمو الائتمان

أكد البنك المركزي الموريتاني أن الأوضاع الاقتصادية والسيولة المصرفية في البلاد ما تزال "تحت السيطرة"، مشيراً إلى تسجيل مؤشرات إيجابية خلال الأشهر الأولى من عام 2026 تعزز من صمود الاقتصاد الوطني واستقراره النقدي.

وأوضح البنك، في نشرية أصدرها السبت، أن الميزان التجاري حقق فائضاً خلال الربع الأول من العام الجاري، مدعوماً بعائدات صادرات الذهب وخام الحديد ومنتجات الصيد، إضافة إلى الإيرادات الأولى المتأتية من مشروع حقل السلحفاة المشترك بين موريتانيا والسنغال.

وأشار إلى أن الاحتياطات الخارجية الإجمالية بلغت أكثر من 2.4 مليار دولار، وهو مستوى وصفه بالمريح، مؤكداً أنه يعزز قدرة البلاد على مواجهة الصدمات الخارجية ودعم الاستقرار الاقتصادي.

وعلى المستوى الداخلي، أوضح البنك أن السيولة المصرفية تجاوزت 60 مليار أوقية بنهاية شهر أبريل 2026، مؤكداً أن هذه الوضعية تظل تحت السيطرة بفضل عمليات امتصاص السيولة التي ينفذها البنك المركزي، والتي يتجاوز رصيدها 20 مليار أوقية.

وأضافت النشرية أن الائتمان الممنوح للاقتصاد الوطني يواصل نموه بوتيرة متسارعة، معتبرة أن الجمع بين وفرة السيولة والتوسع في الائتمان وتسارع وتيرة الأسعار يستدعي اتخاذ إجراءات وقائية ملائمة للحفاظ على التوازنات الاقتصادية والنقدية.

مشاركة واعية ومسؤولة

الولي ولد سيدي هيبة اعلامي موريتاني

إن وصف دعوة بيرام الداه اعبيد من قبل حزب باستيف بـ"الإهانة الدبلوماسية" لا يستند إلى حجة قوية بالنظر إلى سياق المؤتمر وكيفية سيره. فهذا الوصف يعبر أكثر عن قراءة جدلية وسياسية أكثر مما هو تحليل موضوعي للحقائق والديناميكيات الجديدة التي تميز اليوم العلاقات بين التنظيمات السياسية في المنطقة.

قد تكون هذه الدعوة تعبيرا عن استراتيجية سياسية خاصة بحزب "باستيف"، لكن لا شيء يسمح باعتبارها تحمل نية سيئة تجاه السلطات الموريتانية أو رغبة في إحراج حزب "الإنصاف". فالعلاقات بين الدول ليست مرآة لمبادرات الأحزاب السياسية، التي أصبحت تخلق فضاءاتها الخاصة للتبادل والتعاون على المستوى الإقليمي.

من هذا المنظور، وجه حزب "الوطنيون الأفارقة في السنغال من أجل العمل والأخلاق والأخوة - باستيف" الدعوة لشخصيات ووفود من خلفيات متنوعة بهدف تعزيز إشعاعه الإقليمي وتوطيد علاقاته مع فاعلين مختلفين في القارة. وهذا النوع من التحركات يندرج ضمن الدبلوماسية الحزبية، ولا يمكن تفسيره على أنه مساس بالعلاقات بين داكار ونواكشوط. فليس هناك ما يشير، في تنظيم المؤتمر أو في مجرياته، إلى وجود رغبة في مضايقة حزب الإنصاف، الذي أبدى مسؤولو باستيف تجاهه احتراما وتقديراً أشغال المؤتمر.

أما مشاركة الحزب الحاكم في موريتانيا فقد أظهرت قدرته على التحرك بسلاسة داخل فضاءات تعددية تتجاور فيها توجهات مختلفة وأحيانا متباينة. فالتواجد المتزامن لـ"لإنصاف" وبيرام الداه اعبيد لم يخلق أي جدل أو حادث يذكر، مما يؤكد مناخ الانفتاح والحوار الذي طبع وقد شارك وفد "الإنصاف" في النقاشات بمسؤولية وهدوء وتوازن ورغبة في الحوار. ولاحظ العديد من المراقبين جودة مداخلاته، وإبرازه للتجربة الموريتانية في مجال التعاطي والتشاور السياسي، وتمسكه وحرصه على الاستقرار المؤسسي، ورؤيتهالثاقبة للتنمية والتعاون الإقليمي. كما جسد حضوره قدرة "الإنصاف" على الحوار مع شركاء من توجهات مختلفة دون التخلي عن قناعاته الخاصة.

وبالتالي، فإن المحاولات التي تهدف إلى تقديم هذه المشاركة بشكل سلبي أو التقليل من أهميتها تبدو وكأنها إنشاءات جدلية أكثر منها تحليلات مبنية على الوقائع. وهي تعكس أحيانا رغبة واضحة في صرف الانتباه عن جودة تمثيل "الإنصاف"، وحرمان هذا الحضور المسؤول والملفت من التقدير الذي ناله.

لقد أظهر سير المؤتمر، الذي لم يشهد توترات خاصة أو رغبة في الإقصاء، إمكانية تعايش فاعلين ذوي توجهات متباعدة أحيانا في فضاء واحد، وجسد صعود التعددية والحوار في العلاقات بين التنظيمات السياسية الأفريقية.

لذا، فإن الحديث عن "إهانة دبلوماسية" يبدو بعيدا عن الحقائق التي لوحظت. فهذا الوصف يفترض وجود نية للإذلال أو وضع واضح من المكاشفة والإحراج، وهو ما لم تثبته أي وقائع موضوعية.

وإذا كان حزب "باستيف" قد سعى إلى تأكيد مكانته الإقليمية وهويته السياسية، فإن مشاركة حزب "الإنصاف" في المؤتمر أبرزت بالأساس انفتاحه، وحسه المسؤول، ورغبته في الانخراط في ديناميكيات الحوار الحزبي الجديدة في المنطقة. وتبدو هذه المحطة أشبه بتجسيد للنضج السياسي وتنوع التبادلات بين أحزاب القارة، أكثر منها حلقة من المواجهة أو الإساءة الدبلوماسية.

لوموند ديبلوماتيك: من يحاسب إسرائيل على حرب غزة؟

الصدى (وكالات)

أعادت مجلة لوموند ديبلوماتيك الفرنسية، طرح سؤال المساءلة الدولية عن الحرب في غزة، من خلال افتتاحية بعنوان " الإفلات من العقاب "، تساءلت فيها عن الجهة القادرة على محاسبة إسرائيل وقادتها على ما خلفته الحرب من دمار واسع وآلاف الضحايا المدنيين الفلسطينيين.

واعتبرت المجلة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما يزال يتمتع بحماية سياسية ودبلوماسية واسعة، رغم صدور مذكرة توقيف بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية بتهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مشيرة إلى أن هذه المذكرة لم تمنع تحركاته أو حضوره مناسبات رسمية خارج إسرائيل.

ورأت الافتتاحية أن المبادرات القضائية الدولية الرامية إلى ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين واجهت عراقيل وضغوطاً من دول نافذة، في وقت وثقت فيه مؤسسات دولية وهيئات أممية ومنظمات حقوقية الانتهاكات المرتكبة في قطاع غزة.

وسلط المقال الضوء على التحرك الذي قادته جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، متهمة إسرائيل بانتهاك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، قبل أن تنضم إليها دول أخرى، معتبراً أن حجم التحركات الدولية ظل محدوداً مقارنة بحجم الكارثة الإنسانية التي يشهدها القطاع.

كما انتقدت المجلة استمرار بعض الدول الغربية في تزويد إسرائيل بالسلاح أو تقديم الدعم السياسي لها، معتبرة أن هذا الدعم ساهم في ترسيخ ما وصفته بـ "ثقافة الإفلات من العقاب "، رغم تزايد الدعوات الدولية لوقف الحرب ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

وخلصت لوموند ديبلوماتيك إلى أن غياب المساءلة لا يهدد فقط مستقبل القانون الدولي الإنساني، بل قد يشجع على تكرار الانتهاكات في نزاعات أخرى، محذرة من أن استمرار الوضع الحالي يجعل من غزة اختباراً حقيقياً لقدرة المجتمع الدولي على فرض احترام القانون الدولي وحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة.

المصدر: وكالات

الصين والدول العربية.. شراكات استراتيجية تتوسع بثبات رغم التوترات الجيوسياسية

الصدى (شينخوا)

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، وتصاعد التوترات الجيوسياسية في مناطق عديدة لاسيما الشرق الأوسط، برزت الصين خلال السنوات الأخيرة كشريك استراتيجي يحظى بثقة الدول العربية، انطلاقا من رؤية تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والعمل على تحقيق المصالح المشتركة والتنمية المتبادلة.

وأسهم هذا النهج في تعزيز الحضور الصيني داخل المنطقة العربية بصورة كبيرة، وجعل العلاقات العربية الصينية تشهد طفرة غير مسبوقة على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والتنموية، وفق مراقبين عرب تحدثوا لوكالة أنباء ((شينخوا)).

وأكد الخبراء، أن العلاقات بين الصين والدول العربية تتجه نحو مزيد من النمو والتطور خلال السنوات المقبلة في ظل وجود إرادة سياسية مشتركة ومصالح متبادلة ورؤية تنموية تقوم على التعاون والشراكة، الأمر الذي يجعل هذه العلاقات نموذجا مهما للتعاون الدولي.

شراكة لا هيمنة

وقال أبو بكر الديب مستشار المركز العربي للبحوث والدراسات بالقاهرة إن العلاقات بين الصين والدول العربية شهدت تطورا كبيرا وزخما استثنائيا في السنوات الأخيرة، في ظل التقارب المتزايد في الرؤى والمواقف بشأن العديد من القضايا الدولية والإقليمية.

وأوضح الديب أن الدول العربية تنظر إلى الصين باعتبارها قوة كبرى تتعامل مع المنطقة من منطلقات قائمة على الشراكة وليس الهيمنة وفرض الشروط، في حين تنظر الصين إلى الدول العربية باعتبارها شريكا مهما في إطار رؤيتها للتعاون الدولي، وفي إطار مبادرة "الحزام والطريق" التي تعد إحدى أهم المبادرات الاقتصادية والتنموية العالمية خلال العصر الحديث.

وأردف أن هذه الرؤية المشتركة ساعدت على بناء جسور سياسية قوية بين الجانبين، انعكست في تزايد الزيارات المتبادلة بين القادة والمسؤولين وتوسيع آليات التشاور السياسي وتنسيق المواقف في العديد من المحافل الدولية.

واعتبر الديب أن مصر نموذج مهم ومميز لتطور العلاقات العربية الصينية، باعتبارها أول دولة عربية وإفريقية أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين، منوها بأن العلاقات المصرية الصينية أصبحت نموذجا متقدما للشراكات الاستراتيجية الشاملة التي تقوم على أسس التعاون طويل الأجل والرؤية المشتركة تجاه التنمية والاستقرار الإقليمي والدولي.

واستطرد قائلا إن العلاقات المصرية الصينية شهدت نقلة نوعية كبيرة منذ إعلان الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في عام 2014، حيث أسهمت هذه الشراكة في فتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات، حتى أصبحت العلاقات الثنائية تتجاوز حدود التعاون التقليدي إلى بناء نموذج متكامل للشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد يقوم على تبادل المنافع وتحقيق المصالح المشتركة.

وشاطره الرأي الباحث السعودي في مركز الرياض للدراسات السياسية والاستراتيجية عبد العزيز الشعباني بقوله إن العلاقات بين الصين والدول العربية، ومنها السعودية، شهدت تطورا واضحا ومتسارعا، وانتقلت من إطار التعاون التقليدي إلى مستوى الشراكات الاستراتيجية الشاملة.

وأضاف الشعباني أن الشراكة الاستراتيجية بين الصين والسعودية دفعت التعاون الثنائي إلى آفاق أوسع في مجالات السياسة والطاقة والاستثمار والتكنولوجيا والثقافة، خصوصا في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها السعودية ضمن "رؤية 2030".

وذهب إلى الرأي ذاته المحلل التونسي محمد بوعود بتأكيده أن العلاقات بين تونس والصين تشهد انتعاشة قوية في مختلف المجالات، وتتقدم بخطى حثيثة نحو مزيد من توثيق الصداقة بين البلدين والتشابك الاقتصادي والاجتماعي بين الشعبين.

وأوضح أن الصين تسعى لتوطيد العلاقات مع كل بلدان المنطقة وتسير في ذلك بشكل مدروس، ما يوفر مناخا جيدا للاستثمار والتعاون المشترك.

واتفق الكاتب الإماراتي مصطفى الزرعوني مع سابقيه، مشيرا إلى أن العلاقات الصينية العربية تطورت بشكل كبير، لأنها بنيت على المصالح المشتركة والتنمية الاقتصادية.

ولفت إلى أن الصين تنظر للمنطقة العربية كشريك مهم في الطاقة والتجارة والممرات البحرية، بينما ترى الدول العربية في الصين قوة اقتصادية عالمية قادرة على تقديم فرص تنموية واستثمارية ضخمة.

ورأى الزرعوني أن العلاقات الإماراتية الصينية تمثل نموذجا متقدما لهذا التعاون، في ظل التوسع المستمر في مجالات الشراكة السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

وأشار إلى أن الإمارات نجحت في بناء علاقة متوازنة مع الصين تقوم على المصالح الاقتصادية والتعاون طويل المدى، مبينا أن الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين وسعت مجالات التعاون من التجارة والطاقة إلى الذكاء الاصطناعي والموانئ والخدمات اللوجستية والطاقة النظيفة.

نهج صيني

وحدد المراقبون عدة أسباب دفعت إلى تحقيق طفرات كبيرة في العلاقات الصينية العربية.

ومن بين هذه الأسباب، وفق أبو بكر الديب، وجود مصالح اقتصادية وتنموية مشتركة بين الجانبين، حيث تحتاج الدول العربية إلى شراكات تساعدها على تنفيذ خطط التنمية الوطنية، بينما تحتاج الصين إلى تعزيز التعاون الاقتصادي مع المنطقة العربية باعتبارها إحدى المناطق الحيوية في العالم.

وأوضح الديب أن النهج الصيني القائم على احترام الخصوصيات الوطنية وعدم فرض نماذج سياسية أو اقتصادية محددة ساهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين الصين والدول العربية، كما أن التحولات التي يشهدها النظام الدولي واتجاهه نحو التعددية القطبية دفعت العديد من الدول العربية إلى تنويع شراكاتها الدولية والانفتاح على قوى دولية تمتلك قدرات اقتصادية وتنموية كبيرة مثل الصين.

واتفق عبد العزيز الشعباني مع سابقه بتأكيده أن "تنامي الدور الاقتصادي للصين عالميا، واحتياج الدول العربية إلى شراكات تنموية طويلة المدى، والنظرة الإيجابية تجاه الصين باعتبارها شريكا يركز على التنمية والتعاون الاقتصادي دون تدخل في الشؤون الداخلية" وراء الطفرة الكبيرة في العلاقات الصينية العربية.

بينما قال محمد بوعود إن نفور الشعوب العربية من نمط التعاون الأمريكي "الاستغلالي"، وما خلفه النفوذ الأمريكي من مشكلات في المنطقة، جعلها تبحث عن شريك جديد موثوق ولديه رغبة حقيقية في التعاون دون استغلال أو حسابات استعمارية، وقد وجدت دول المنطقة ضالتها في القوة الصينية الصاعدة.

في حين رأى مصطفى الزرعوني أن رغبة الدول العربية في تنويع شراكاتها الدولية ساهمت في تعزيز العلاقات مع الصين، التي تقدم نفسها كشريك يركز على التنمية والبنية التحتية والاستثمار، وهي أولويات تتوافق مع خطط التطوير التي تنفذها دول الخليج والإمارات على وجه الخصوص.

الشريك التجاري الأول

وارتفع حجم التجارة بين الصين والدول العربية من 36.7 مليار دولار في 2004 إلى أكثر من 400 مليار دولار في 2024، أي بزيادة أكثر من 10 أضعاف في 20 عاما.

وتعد الصين أكبر شريك تجاري للدول العربية لسنوات عديدة متتالية.

وقال المحلل السياسي الليبي كمال المرعاش إن الصين أصبحت منذ سنوات "مصنع العالم الذي لا يستغني عنه أحد"، وحققت طفرة في الإنتاج المتنوع غير مسبوقة، ومن هذا المنطلق فإن تطور العلاقات التجارية والاستثمارية بين الصين والدول العربية يشهد تسارعا ملحوظا، وليبيا رغم ما تعانيه من الانقسامات إلا أن الصين حاضرة وبقوة في مشاريع الإعمار والبني التحتية.

وتابع أن الشركات الصينية تشارك وبقوة في مشاريع الإعمار في منطقة الشرق الليبي، حيث تنفذ هذه الشركات "مشروع 20 ألف وحدة سكنية في بنغازي وعدة جسور وكباري".

وأوضح أنه من المميزات المهمة للتعاون مع الصين في مجالات البناء والتطوير أنها لا تربط ذلك بالشروط والتقلبات السياسية، وهذا جعلها شريكا موثوقا به.

من جهته أكد الشعباني أن الصين أحد أهم الشركاء الاقتصاديين للسعودية سواء في التجارة أو الاستثمار أو تنفيذ المشاريع الكبرى، مشيرا إلى أن الشركات الصينية تشارك في مشاريع متنوعة بالسعودية تشمل البنية التحتية والطاقة والتكنولوجيا والموانئ والاتصالات، إضافة إلى مساهمتها في بعض مشاريع المدن الذكية والطاقة المتجددة.

وأردف: كما تعد الصين الشريك التجاري الأكبر للسعودية خلال السنوات الأخيرة، حيث شهد حجم التبادل التجاري نموا كبيرا مدفوعا بتعاون قوي في في عدة قطاعات.

بدوره، أوضح بوعود أن حجم التبادل التجاري بين تونس والصين ارتفع بشكل كبير إلى 9.2 مليار دينار تونسي (3.17 مليار دولار) في 2025 مقارنة بـ 6.3 مليار دينار (2.17 مليار دولار) في 2022، وهو ما يؤشر إلى النمو المتزايد والسريع لحجم التبادل التجاري بين البلدين.

في حين اعتبر الزرعوني أن الإمارات أصبحت اليوم إحدى أهم بوابات الصين التجارية والاستثمارية في المنطقة، مستشهدا بوجود أكثر من 15 ألف شركة صينية تعمل في الإمارات، وهو ما يعكس حجم الثقة التي تحظى بها البيئة الاستثمارية الإماراتية لدى الشركات الصينية.

وأضاف أن العلاقات الاقتصادية بين الإمارات والصين أصبحت من الأقوى في المنطقة، مشيرا إلى أن الصين تعد الشريك التجاري الأول للإمارات، حيث تجاوز حجم التجارة الثنائية بين البلدين 100 مليار دولار في 2024.

بينما أوضح الديب أن العلاقات التجارية بين مصر والصين شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة حتى أصبحت الصين الشريك التجاري الأول لمصر، بعد أن شهد حجم التبادل التجاري بين البلدين نموا مستمرا مدفوعا بتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي.

وأشار إلى أن مصر أصبحت وجهة جاذبة للاستثمارات الصينية بفضل موقعها الاستراتيجي، ولفت إلى أن الصين تشارك بفاعلية في تنفيذ وتمويل عدد كبير من المشروعات الضخمة في مصر، والتي تمثل إضافة مهمة لمسار التنمية الاقتصادية، مثل منطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة، فضلا عن مشروعات تتعلق بشبكات الكهرباء والطاقة والنقل والبنية التحتية، إلى جانب مساهماتها في تطوير المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

"الحزام والطريق"

واعتبر بوعود أن مبادرة "الحزام والطريق" حل نموذجي لعلاقات اقتصادية أكثر أملا وعدلا في العالم، وأشار إلى أن تونس استفادت من المبادرة عبر الحصول على تمويلات صينية لعدد من مشاريع التنمية والبنية الأساسية في قطاعات مياه الشرب والري والصحة والتعليم والطرق والموانئ.

وفق بوعود، فقد شهدت تونس إنشاءات صينية ضخمة على غرار مستشفى القيروان وجسر بنزرت ومعهد الدبلوماسية وغيرها.

بدوره، أشار الشعباني إلى أن السعودية استفادت من مبادرة "الحزام والطريق" في تعزيز الربط اللوجستي والاستثماري، ودعم مشاريع البنية التحتية والتعاون الصناعي، إضافة إلى توسيع فرص التعاون في مجالات النقل والطاقة والتكنولوجيا، بما ينسجم مع أهداف التنويع الاقتصادي والتنمية طويلة المدى.

فيما أكد الزرعوني أن الإمارات استفادت بصورة واضحة من مبادرة "الحزام والطريق" خاصة في قطاعات الموانئ والخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد، مشيرا إلى أن موقع الإمارات الاستراتيجي وبنيتها التحتية المتطورة جعلاها محطة رئيسية ضمن المبادرة.

وأضاف أن ميناء خليفة يعد أحد أبرز نماذج التعاون الإماراتي الصيني في إطار مبادرة "الحزام والطريق"، لما يمثله من أهمية في دعم حركة التجارة الدولية وتعزيز الربط اللوجستي بين الأسواق الإقليمية والعالمية.

بدوره، رأى الديب أن مبادرة "الحزام والطريق" ساهمت في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر والصين، حيث استفادت مصر من هذه المبادرة التي تعد واحدة من أكبر المبادرات التنموية والاقتصادية على مستوى العالم.

وأضاف أن مصر تمثل موقعا محوريا داخل المبادرة نظرا لموقعها الجغرافي الاستراتيجي، وساعدت المبادرة في جذب المزيد من الاستثمارات الصينية إلى مصر وتعزيز مشروعات البنية التحتية.

زخم ثقافي

ولم يقتصر تطور العلاقات الصينية العربية على المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية بل امتد بصورة واضحة ليشمل الجوانب الثقافية والتعليمية أيضا.

وأكد الديب أن العلاقات الثقافية الصينية العربية شهدت خلال السنوات الأخيرة تطورات كبيرة تعكس عمق التقارب الحضاري بين الجانبين، وكان لمصر نصيب مهم من هذا التطور في ضوء تاريخها الثقافي والحضاري العريق وعلاقاتها الممتدة مع الصين.

بينما رأى الشعباني أن العلاقات الثقافية بين الصين والسعودية شهدت تطورا ملحوظا مع تزايد الاهتمام باللغة الصينية وتوسيع برامج التبادل الثقافي والتعليمي وافتتاح أقسام ومبادرات لتعليم اللغة الصينية في عدد من المؤسسات التعليمية السعودية.

وأضاف أن الفعاليات الثقافية والمعارض والأنشطة المشتركة ساهمت في تعزيز التعارف بين الشعبين، وهو ما يعكس انتقال العلاقات من المستوى الاقتصادي فقط إلى مستوى أعمق يشمل الثقافة والتعليم والتواصل الحضاري.

في حين أكد بوعود أن النشاط الثقافي الصيني في تونس ازداد بشكل سريع وملحوظ خصوصا منذ إنشاء معهد كونفوشيوس لتعليم اللغة الصينية، والذي يحتضنه معهد بورقيبة للغات، حيث يوفر دورات مكثفة وتفصيلية لكل الراغبين في تعلم اللغة الصينية، فضلا عن المساعدات الصينية في مجال التراث والآثار.

فيما أشار الزرعوني إلى أن الإمارات شهدت خلال السنوات الأخيرة توسعا ملحوظا في البرامج التعليمية والأنشطة الثقافية المرتبطة بالصين، سواء من خلال معاهد كونفوشيوس أو برامج تعليم اللغة الصينية في المدارس والجامعات.

المصدر: ARABIC.NEWS.CN

ترامب يعلن التوصل إلى اتفاق مع إيران... وطهران تؤكد أن القرار النهائي لم يُحسم بعد

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن الولايات المتحدة توصلت إلى ما وصفه بـ "اتفاق كبير " مع إيران من شأنه أن يضع حداً للحرب والتوترات العسكرية المستمرة منذ أشهر، مؤكداً أن توقيع الاتفاق قد يتم خلال الأيام القليلة المقبلة، وربما نهاية الأسبوع الجاري في إحدى العواصم الأوربية.

وقال ترامب إن الاتفاق يتضمن التزاماً إيرانياً بعدم امتلاك سلاح نووي، معتبراً أن هذا الهدف كان المحور الأساسي للمفاوضات التي جرت خلال الفترة الماضية.

كما أشار إلى أن مضيق هرمز سيُعاد فتحه بالكامل أمام الملاحة الدولية فور التوقيع الرسمي على الاتفاق.

وفي خطوة لافتة، أعلن الرئيس الأمريكي إلغاء ضربات عسكرية كانت مقررة ضد إيران، موضحاً أن " النقاط النهائية " للاتفاق الأولي تمت الموافقة عليها، وأن الترتيبات الخاصة بحفل التوقيع يجري إعدادها حالياً.

غير أن الجانب الإيراني تعامل بحذر مع هذه التصريحات، إذ أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن طهران لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن الاتفاق، مشدداً على أن بعض القضايا الأساسية ما تزال محل تفاوض، وأن الحديث عن موعد أو مكان التوقيع يبقى سابقاً لأوانه.

وتشير المعطيات المتداولة حول مشروع الاتفاق إلى تمديد وقف إطلاق النار، وإعادة فتح مضيق هرمز، وبدء مرحلة جديدة من المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني، مقابل تخفيف بعض العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران في حال التزامها ببنود الاتفاق.

ورغم التفاؤل الذي أبدته واشنطن، فإن الاتفاق لم يصبح نافذاً بعد، إذ لا يزال ينتظر المصادقة النهائية من الجانب الإيراني والتوقيع الرسمي من الطرفين، ما يجعل الحرب في مرحلة تهدئة سياسية متقدمة دون إعلان نهائي عن انتهائها بشكل كامل.

أشاد بنجاد تنظيم موسم الحج و أكد رفضه أي تبريرات للاعتداءات الإيرانية على دول الخليج والأردن

"البرلماني العربي" يثمّن جهود السعودية في تعزيز الاستقرار الإقليمي

ثمَّن الاتحاد البرلماني العربي جهود السعودية البارزة في دعم القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز الاستقرار الإقليمي، ورعاية مبادرات الحوار والسلام، ومواصلة مسيرة الإصلاح والتنمية محلياً وعربياً، بما ينسجم مع رؤية مستقبلية تقوم على الاستقرار والاستدامة.

وهنأ البيان الختامي للمؤتمر البرلماني العربي الـ39، السعودية بتوليها رئاسة الدورة ممثلةً بالدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، معرباً عن ثقته الكاملة بحكمة قيادتها، وحُسن إدارتها لأعمال الاتحاد في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة.

وأشاد الاتحاد بالنجاح الكبير لموسم الحج، حيث ثمَّن ما قدمته السعودية من خدمات متكاملة وتنظيم متقن وإدارة احترافية للحشود، بما مكّن الحجاج من أداء مناسكهم بيسر وأمن وطمأنينة، مؤكداً أنه يعكس ما يحظى به الحرمان الشريفان وضيوف الرحمن من رعاية واهتمام وعناية من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد.

صون الأمن القومي العربي

وأكد المجتمعون ضرورة التضامن العربي ووحدة الصف، بصفتهما الركيزة الأساسية لصون الأمن القومي العربي، ومواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية والسياسية التي تمر بها المنطقة، معربين عن إيمانهم الراسخ برسالة العمل البرلماني المشترك في تعزيز السلم الأهلي، وترسيخ دولة القانون والمؤسسات، وتحقيق التنمية المستدامة لصالح شعوب الأمة كافة.

واستحضر المؤتمر التحديات الجسيمة التي تمرّ بها المنطقة، وفي مقدمتها استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية، وتصاعد الاعتداءات على الشعب الفلسطيني ومقدساته، والهجمات الإيرانية على دول الخليج والأردن، إلى جانب ما تشهده الساحة العربية من أزمات سياسية وأمنية واقتصادية، واشتداد وطأة الاعتداءات والتدخلات الخارجية.

وأكد الاتحاد أن قضية فلسطين ستبقى القضية المركزية والجوهرية للأمة العربية، معرباً عن إدانته بشدة استمرار الاحتلال الإسرائيلي، وجميع أشكال العدوان والجرائم والانتهاكات التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، مشدداً على رفضه أي محاولات لفرض وقائع جديدة على الأرض، أو تغيير الهوية العربية والإسلامية والمسيحية في القدس، أو المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي.

وجدَّد تمسكه بحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، وبما يضمن إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفقاً للقرارات الأممية، مشيداً بجهود السعودية عبر رئاستها "مؤتمر حل الدولتين" بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، تأكيداً لأهمية إحياء المسار السياسي، ودعوة المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته، وما أسفر عنه من اعتراف 149 دولة بصفتها دولة ذات سيادة. الدكتور عبد الله آل الشيخ لدى ترؤسه مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي (مجلس الشورى)

إدانة الاعتداءات الإيرانية

أدان المؤتمر بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت دول الخليج والأردن ومرافقها الحيوية، عادّاً ذلك انتهاكاً صارخاً لسيادة الدول وتهديداً مباشراً لأمن واستقرار شعوبها، ومخالفةً واضحةً لمبادئ الميثاق الأممي وأحكام القانون الدولي.

وأكد الاتحاد تضامنه الكامل مع الدول العربية التي تعرضت لهجمات، ودعمه جميع إجراءاتها لحماية أمنها الوطني، والدفاع عن أراضيها، وصون استقرارها في مواجهة أي عدوان أو تهديد خارجي، مُعبِّراً عن رفضه أي تبريرات أو ذرائع تستخدم لتسويق هذه الاعتداءات أو شرعنتها.

وشدَّد المؤتمر على أن أمن الدول العربية كلٌّ لا يتجزأ، وأن المساس بأمن أيّ منها هو مساس بالأمن القومي العربي برمّته، وبما يقتضيه ذلك من تعزيز منظومة العمل العربي المشترك، بما في ذلك تفعيل الدبلوماسية البرلمانية لحشد المواقف الإقليمية والدولية الرافضة لأي اعتداء.

وشدَّد على رفضه القاطع للإجراءات الإيرانية غير القانونية التي تستهدف تقييد حرية الملاحة في "هرمز" أو عرقلتها، بما في ذلك فرض أي رسوم أو أعباء على عبور السفن تحت أي ظرف أو مسمى، منوهاً بضرورة ضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية وحرية العبور وفق أحكام القانون الدولي، استناداً لقرار مجلس الأمن رقم 2817 وعودة الأوضاع في المضيق لما كانت عليه قبل 28 فبراير (شباط)، بما يحفظ أمن المنطقة واستقرارها ويصون مصالح التجارة العالمية.

الإمارات تقدم دعما لتعزيز جهود منظمةالصحة العالمية لاحتواء تفشي فيروس إيبولا في أفريقيا

الصدى - وام

قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة عبر وكالة الإمارات للمساعدات الدولية، دعماً لتعزيز جهود منظمة الصحة العالمية لاحتواء تفشي فيروس إيبولا في قارة أفريقيا.

وفي هذا السياق، أكد الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، التزام دولة الإمارات بالاستجابة العاجلة لمختلف الأزمات والكوارث، انطلاقاً من رسالتها الإنسانية ومسؤوليتها العالمية لمكافحة الأمراض والأوبئة التي تهدد الإنسان أينما كان، بالتنسيق مع الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الإقليمية ذات الصلة.

كما أكد الوزير الدولة الاماراتي أن توجيهات رئيس دولة الامارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تجسد رؤية قيادة تضع كرامة الإنسان وحماية حياته أساسا في مجال العمل الإنساني لدولة الإمارات.

وأشار الوزير إلى أن دعم الإمارات لجهود احتواء تفشي فيروس إيبولا يأتي امتداداً لهذه الرؤية، وتجسيدا لنهج يقوم على تعزيز العمل الإنساني والطبي من خلال خطوات ملموسة وفاعلة، تساند المجتمعات المتأثرة وتعزز قدرتها على مواجهة الأزمات الصحية.

وقال الوزير الشيخ شخبوط ما نصه : أظهرت التقارير والبيانات الصادرة من منظمة الصحة العالمية خطورة الانتشار النشط لسلالة بونديبوجيو العابرة للحدود من فيروس إيبولا، ما يستدعي مضاعفة الجهود الدولية لمنع انتشاره بين مختلف الفئات العمرية في القارة الأفريقية، مؤكدا أن دولة الإمارات تعمل بالشراكة مع مختلف الحكومات والمنظمات الأممية لدعم هذه الجهود.

كما أشار إلى أن دولة الإمارات تواصل تقديم دعمها ومساعداتها الصحية للمجتمعات المتأثرة من خلال تقديم الدعم الطبي وتوفير اللقاحات المعتمدة والأدوية اللازمة، والعمل مع المنظمات الدولية المختصة والجهات المحلية المعنية بتوفير أفضل رعاية صحية ممكنة في مراكز العلاج المتخصصة.

المغرب ينتزع تعادلاً ثمينا من البرازيل في افتتاح مونديال 2026

افتتح المنتخب الوطني المغربي مشواره بالتعادل مع البرازيل بهدف لمثله، في المباراة التي جرت أطوارها، اليوم السبت، على أرضية ملعب ميتلايف، في مدينة نيويورك الأمريكية، لحساب الجولة الأولى من دور مجموعات نهائيات كأس العالم الولايات المتحدة الأمريكية كندا المكسيك.

ودخل المنتخب المغربي المباراة في جولتها الأولى بطموح تحقيق الانتصار على البرازيل في ثاني مباراة رسمية تجمع بين المنتخبين عبر التاريخ، حيث كانت المواجهة الرسمية الأولى قد أقيمت سنة 1998، وانتهت بفوز منتخب السامبا بثلاثية نظيفة، ما يمنح هذه المباراة أهمية خاصة بالنسبة لـ " أسود الأطلس " الساعين إلى كتابة صفحة جديدة في سجل مواجهاتهم أمام العملاق البرازيلي.

في المقابل، بدأ رفاق فينيسيوس جونيور اللقاء، بهدف حصد النقاط الثلاث، والثأر من خسارتهم في آخر مواجهة جمعت الطرفين، والتي أقيمت بمدينة طنجة في مارس 2023، آنذاك حقق المنتخب المغربي فوزا تاريخيا بهدفين لهدف، في مباراة ودية شهدت تألقا لافتا لأسود الأطلس.

وافتتح المنتخب الوطني المغربي التسجيل في الدقيقة 21 عبر اللاعب إسماعيل الصيباري، واضعا أسود الأطلس في المقدمة ومبعثرا أوراق المدرب كارلو أنشيلوتي ولاعبيه، الذين كانوا يطمحون إلى افتتاح حصة الأهداف أولا، ما دفعهم إلى تكثيف هجماتهم بحثا عن تعديل النتيجة، في وقت واصل فيه أبناء محمد وهبي مناوراتهم الهجومية أملا في زيارة شباك الحارس أليسون بيكر وتعزيز تقدمهم.

(وكالات)

الخبير الدولي ولد محمد الحسن مخاطبا الرئيس غزواني والرأي العام: لا يمكن للحوار أن يزدهر بأفكار وحجج تجاوزها الزمن

البلاد بحاجة إلى جهد فكري عميق، يقوم على التشخيص والتحليل واستشراف المستقبل. هي بحاجة إلى تعميم نقاش يرقى إلى مستوى التحولات الجارية؛ ويستند إلى قراءة واعية للحاضر، ورؤية واضحة للمستقبل

بوصفي متابعا للمشهد السياسي الوطني؛ واستنادا إلى ما يصلني من معلومات ومعطيات وانطباعات، أود أن ألفت انتباه مواطنينا - سواء كانوا من الموالاة أو من المعارضة - إلى حقيقة تبدو لي أكثر وضوحا يوما بعد يوم. وهي أن الحجج التي يستند إليها المؤيدون والمعارضون لفكرة المأمورية الثالثة، أصبحت اليوم متجاوزة وفاقدة لراهنية المرحلة.

ففي خطاب الطرفين، ما تزال تتردد نفس السرديات والخطابات التي ألفناها خلال سنتي 2017 و2018. غير أن الحال قد تغير منذ ذلك الحين؛ وتحركت -سياسيا - كثباننا الرملية، كما في منطقة الساحل، وأربكت محيطنا الإقليمي والدولي، بل العالم بأسره.

لقد تبدلت الوقائع وتغيرت التحديات، ولم تصمد الأولويات امام هذه الرعشة.

ومع ذلك، لا يزال أطراف هذا الجدل يتواجهون في كثير من الأحيان بحجج بائدة لم تعد لها جدوى. ويبدو أنهم باتوا عاجزين عن إنتاج أفكار جديدة، أو بلورة رؤى تنبع من الواقع الراهن، وتأخذ في الاعتبار الآفاق الممكنة للسنوات القادمة !.

لقد أصبح اليوم من واجبهم تحديث مقارباتهم الفكرية، بما يتلاءم مع معطيات سنة 2026، بل وأكثر من ذلك، أي مع رهانات سنة 2029. فكيف يمكن الادعاء بالتقدم في عام 2026، بينما يستمر التفكير بعقلية عام 2018؟.

عفوا، إن البلاد بحاجة إلى جهد فكري عميق، يقوم على التشخيص والتحليل واستشراف المستقبل. هي بحاجة إلى تعميم نقاش يرقى إلى مستوى التحولات الجارية؛ ويستند إلى قراءة واعية للحاضر، ورؤية واضحة للمستقبل.

بطبيعة الحال، إن حديثي هذا ليس موجها الى أولئك الذين لا يغادرون الشاشات، ويعيشون في جو حملة انتخابية مستمرة، يقتصر خطابهم على جملة : " أنا ابن فلان " ؛ أو " لقد كنت رئيسًا " ؛ أو "أنا رئيس " ؛ أو "سأكون رئيسًا " .

فهؤلاء يعلمون في - قرارة أنفسهم - أنهم لن يكونوا رؤساء يومًا. ولا يبدو أنهم يرغبون أصلًا في تحمل مثل هذه المسؤولية.

هؤلاء ليسوا معنيين بهذا الطرح؛ فجلُّ ما يشغلهم غالبًا، هو استثمار السجالات، وجني ثمن الشتائم والمهاترات في الداخل كما في الخارج. هم لا يساهمون في الحوار الوطني، ولا في بناء فكر سياسي نافع للبلاد.

ذلك أن الانتهازية في الداخل، والارتزاق السياسي في الخارج، لا يشكلان ممارسة سياسية حقيقية. إذ السياسة تتطلب رؤية، واتساقا، وشجاعة فكرية، والتزاما صادقا بخدمة المصلحة العامة.

لقد حان الوقت أمام جميع الفاعلين المخلصين لكي يتحرروا من قوالب الماضي؛ ويدشنوا مرحلة جديدة من التفكير، تتلاءم مع حقائق الحاضر ومتطلبات المستقبل. وإلا، فإن الحوار مهدد بأن يتحول إلى مجرد ترديد لشعارات قديمة، في وقت تحتاج فيه البلاد إلى أفكار جديدة، وتحليلات رصينة، ورؤية قادرة على مواجهة تحديات عصرها.

محمد محمد الحسن
الرئيس المؤسس لمعهد مدد راس ولمبادرة تبري TEBRI موريتاني 2029
14 /6/2026

المغرب في صدارة التصنيع الإفريقي.. محددات الريادة وتحديات الاستدامة

عزيز رباح

يتناول مقال الوزير المغربي الأسبق الدكتور عزيز رباح صعود المغرب إلى صدارة التصنيع في إفريقيا وفق مؤشر البنك الإفريقي للتنمية، باعتباره نتيجة لمسار طويل من التحول الصناعي القائم على الاستقرار السياسي، وتطوير البنية التحتية، وبناء منظومات صناعية مندمجة، إلى جانب تنويع القاعدة الإنتاجية لتشمل قطاعات تقليدية ومتقدمة مثل السيارات والطيران والطاقات النظيفة والصناعات الدوائية.

أصبح التحول الصناعي في إفريقيا أحد أبرز مؤشرات التطور الاقتصادي في القارة وتشكيل خريطة القوى الاقتصادية فيها. وفي هذا السياق، يسلط "مؤشر التصنيع في إفريقيا" الصادر عن البنك الإفريقي للتنمية الضوء على دينامية جديدة تعيد رسم خارطة النفوذ الصناعي بالقارة.

ويبرز المغرب كفاعل صاعد استطاع خلال العقود الأخيرة بناء قاعدة صناعية متقدمة ومندمجة، مكّنته من تصدّر التصنيف الإفريقي في الأداء الصناعي. غير أن هذا التقدم، رغم أهميته الكبرى، يدعو إلى العمل على تعزيز الجاذبية الاستثمارية في أفق ترسيخ السيادة الصناعية.

فالقوة الصناعية اليوم لم تعد تقاس بحجم الاستثمارات المستقطبة فقط، بل بمدى القدرة على إنتاج التكنولوجيا، وتوطين القيمة المضافة، والتحكم في جزء منها، وتوزيع ثمار النمو اجتماعيا ومجالياً.

أولاً: سياق الريادة الصناعية المغربية

جاء هذا التقدم ثمرة رؤية استراتيجية ممتدة لأزيد من ثلاثة عقود تجددت معها المخططات ونقلت الاقتصاد الوطني من الاعتماد الكبير على الفلاحة وتقلبات التساقطات المطرية إلى اقتصاد صناعي متنوع ومندمج في سلاسل القيمة العالمية.

وقد جاءت جنوب إفريقيا في المرتبة الثانية، تلتها مصر ثالثاً بفضل تنوع نسيجها الإنتاجي، ثم تونس رابعاً بفضل تطورها في الصناعات الإلكترونية والميكانيكية الدقيقة، والجزائر خامساً اعتماداً على قطاع البتروكيماويات. ويعكس هذا الترتيب حضوراً قوياً لدول شمال إفريقيا، التي تستحوذ مجتمعة على أكثر من نصف الأداء الصناعي للقارة.

أما باقي المراتب، فتشمل موريشيوس ونيجيريا وكينيا وغانا وساحل العاج، بما يؤكد اتساع قاعدة التصنيع داخل القارة بوتيرة متنامية.

ويعرض هذا المقال بعض خلاصات التقرير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، ولا سيما فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها النموذج الصناعي الوطني.

ثانياً: عوامل الريادة الصناعية للمملكة

يرتكز هذا الأداء على مجموعة من العوامل المتكاملة التي شكّلت أساس التحول الصناعي المغربي. ومن أهمها مايلي:

- الاستقرار والاستمرارية المؤسساتية: استفاد المغرب من استقرار سياسي ومؤسساتي مهم، ومن رؤية اقتصادية بعيدة المدى تتجاوز التغيرات الحكومية، ما منح المستثمرين المحليين والأجانب وضوحاً أكبر في استمرارية السياسات العمومية والإطارين القانوني والضريبي.

- التحفيزات المتعددة والمتجددة: وتشمل توفير العقار بأسعار عموما مقبولة والدعم المالي لنسبة من حجم الاستثمار وبعض الإعفاءات الضريبية ودعم توظيف الموارد البشرية، وتشجيع التصدير...

- البنية التحتية واللوجستيكية: استثمرت المملكة بشكل كبير في البنية التحتية من موانئ ومطارات وطرق سيارة وشبكات كهرباء وماء، وفي مقدمتها ميناء طنجة المتوسط، الذي أصبح منصة لوجستية محورية في حوض البحر الأبيض المتوسط. وقد ساهم ذلك في تقليص كلفة النقل وتعزيز ربط النسيج الصناعي الوطني بالأسواق الدولية.

- المنظومات الصناعية المندمجة: اعتمد المغرب مقاربة تقوم على إرساء منظومات صناعية مندمجة تجمع بين الشركات العالمية والمقاولات الوطنية والموردين المحليين، إلى جانب شركات الخدمات المساندة، ما عزز ترابط النسيج الصناعي ورفع تنافسيته.

- تنوع القاعدة الصناعية: من خلال تطوير منظومات صناعية متعددة ذات محتوى تكنولوجي متفاوت.

د. عزيز رباح وزير مغربي سابق في حكومتي عبد الإله ابن كيران وسعد الدين العثماني (صورة إرشيفية خلال لقاء سابق مع الصدى)

ويشمل هذا التنوع صناعة السيارات ومكوناتها، وصناعة الطيران، إلى جانب الصناعات الميكانيكية الدقيقة والمعادن والنسيج والجلد والصناعات الغذائية التحويلية. هذا بالإضافة إلى صناعات مرتبطة بالطاقة والانتقال الطاقي، مثل بطاريات السيارات الكهربائية، والهيدروجين والأمونيا الخضراء؛ وأيضا الصناعات الدوائية والبيوتكنولوجية، والصناعات الكيماوية المرتبطة بالفوسفاط والأسمدة.

- الرأسمال البشري: حيث تم تطوير منظومة التعليم العالي والتكوين المهني عبر مؤسسات متخصصة في القطاعين العام والخاص، مما ساهم في توفير كفاءات شابة ومؤهلة تستجيب لحاجيات الاستثمار الصناعي.

ثالثاً: تحديات الحفاظ على الصدارة

رغم هذا التقدم، يواجه المغرب عدداً من التحديات المذكورة في التقرير والتي تتطلب معالجة مستمرة لضمان استدامة الريادة الصناعية، نذكر منها على الخصوص.

- تعزيز السيادة الصناعية: حيث لا تزال بعض القطاعات تعتمد على استيراد مدخلات إنتاج أساسية، ما يفرض تنويع مصادر التزود، وتطوير شراكات استراتيجية، ودعم البحث العلمي وتوطين التكنولوجيا.

- البحث العلمي والابتكار: كرافعة مركزية للانتقال نحو اقتصاد صناعي أكثر تقدماً، من خلال تعزيز الربط بين الجامعة ومراكز البحث والقطاع الصناعي، وتشجيع الابتكار التطبيقي، ورفع الاستثمار في البحث والتطوير (R&D).

- العدالة المجالية: لا يزال الإقبال على الاستثمار الصناعي متمركزاً أساساً في محور الدار البيضاء-القنيطرة وقطب طنجة-تطوان وتدريجيا أكادير، مما يستدعي مقاربة محفزة لجلب الاستثمارات نحو باقي الجهات لضمان توازن مجالي أكبر.

- تنشيط الاستثمار الخاص الوطني: حيث لا يزال الاستثمار الدولي هو المهيمن، والقطاع الخاص الوطني ضعيفا في القطاعات الإنتاجية ذات القيمة المضافة العالية.

- الحكامة الاقتصادية: من حيث تبسيط المساطر، وتسريع الرقمنة، وتجويد أداء مراكز الاستثمار، وتعزيز الشفافية في تدبير العقار الصناعي والتحفيزات والتراخيص.

- رهان التشغيل: حيث تطرح الصناعات الحديثة تحدياً مرتبطاً بقدرتها المحدودة نسبياً على خلق فرص شغل واسعة، ما يفرض دعم الصناعات كثيفة التشغيل، وتحسين ملاءمة التكوين مع حاجيات السوق.

إن تصدّر المغرب للمشهد الصناعي الإفريقي يعكس مساراً تنموياً قائماً على الاستقرار والاستثمار والانفتاح على سلاسل القيمة العالمية. غير أن استدامة هذا الموقع تظل رهينة بقدرة الاقتصاد الوطني على تعميق التحول نحو السيادة الصناعية، عبر بناء منظومة صناعية متكاملة قادرة على إنتاج القيمة المضافة، وتوسيع قاعدة الإنتاج من الصغير إلى الكبير، وضمان توزيع أكثر توازناً لثمار النمو، وتعزيز الابتكار، وتقوية النسيج الإنتاجي الوطني، كل ذلك بالالتزام بحكامة اقتصادية تجذب المستثمر الوطني والدولي وتيسر مسار مغامرته وتجعله أكثر اطمئنانا مما يحوله إلى سفير مؤثر لصالح الوجهة المغربية.

المصدر: الكاتب

"نور على نور" يكتبها أسبوعيا

معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي
كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

المفكر العربي علي محمد الشرفاء الحمادي يكشف الخلل في العلاقات العربية-العربية

منذ أنشأ الاستعمار البريطاني الجامعة العربية، لم يتم تحديد أسس العلاقات العربية والأهداف المرجوة من تجمعهم في مؤسسة واحدة، دون أن يتم تحديد دور الجامعة العربية في تنمية العلاقات العربية وتطويرها لتشكل قاعدة لإنشاء تكتل عربي يجمع الدول العربية وفق استراتيجية تحقق المصالح العربية المشتركة في الاقتصاد، وحماية الاستقلال والدفاع المشترك، وإنشاء مؤسسات مالية تساهم فيها الدول العربية لتطوير الاستثمار في العالم العربي، على أساس المشاركة مع كل دولة لتطوير اقتصادياتها والمشاركة في استخراج ثرواتها النفطية والمعادن وغيرها من الفرص المهدرة دون استغلالها لمصلحة الدولة المعنية، إضافة إلى ما تدعم به من الأرباح الصناديق المالية لتوسيع قاعدة الاستثمارات في الوطن العربي.

للأسف، لا توجد قاعدة اقتصادية تجمع بين المصالح المشتركة للدول العربية، ولم توضع قواعد لالتزام كل دولة عربية بالمشروع الاستراتيجي للنهوض باقتصاديات الدول العربية واستغلال ثرواتها الطبيعية.

ما هي الروابط التي تجمع العالم العربي؟ لا يوجد شيء نهائي يربط الدول العربية.

اتفاقيات كثيرة تم توقيعها منذ أكثر من نصف قرن ولم تُفعَّل حتى اليوم. يجمع بينهم الشك والريبة وخوف كل دولة من الأخرى، فكيف يجتمعون في مواسم اجتماعات القمة العربية؟ وما هي النتائج لتلك الاجتماعات؟ أصفار خاوية وقلوب لم تكن صافية، ونوايا يختبئ خلفها القلق والظنون السيئة.

هذه الحالة تذكرني بأيام الجاهلية، أيام حرب البسوس وحرب داحس والغبراء بين القبائل العربية، ففي الحاضر حلت الدول العربية بدلًا من القبائل العربية، يقتلون بعضهم بعضًا ويتنافسون ضد بعضهم، فمن يسبق الآخر ليحظى برضا الأمريكان، وكان في السابق التسابق على رضى الإنجليز المستعمرين في الماضي.

فكيف تنتظر الشعوب العربية عملًا مشرفًا يجمع بين الدول العربية على أساس المصير المشترك وبناء المستقبل المتحد للسير معًا نحو التقدم والتطور لتحقيق المصالح المشتركة، وتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك بما يملكه العرب من ثروات لا تخطر على بال إنسان.

خوفي من ضياع تلك الثروات في الصراعات الهامشية والظنون السلبية بين بعضهم، فإن حدث ذلك سوف يتحول العرب إلى متسولين عند أبواب الكوبيوز الأمريكان، يطرقون أبوابهم لبعض المساعدات الغذائية، ويتحقق عليهم المثل: "هكذا جنت على نفسها بَرَاغِش".

بداية الإنهيار ليست في انتشار الكذب بل عندما يصبح الصدق مخاطرة مهنية

محمد البوزيد

الرئيس وكبير المستشارين في مجموعة دعم الاعمال "ماب"
أخطر المنظمات ليست التي يكذب فيها بعض الأفراد...
بل التي يصبح فيها الصدق مخاطرة مهنية.

فلا أحد يكتب في السياسات:
"جمّلوا الأرقام."
ولا أحد يعلن:
"لا تخبرونا بالحقيقة."

لكن بعض الأنظمة تقول ذلك بطريقة أخرى.

عندما ثكافأ الصورة المريحة أكثر من الواقع الحقيقي...
يتعلم الناس بسرعة ما يجب قوله.

فيصبح من يكشف المشكلة مصدر إزعاج.
ويصبح من يخفف وقعها مصدر ارتياح.

ومع الوقت لا تختفي الحقيقة.
بل يختفي من يقولها.

هنا تبدأ المنظومة في فرز نوعية مختلفة من القيادات والمستشارين والمقاولين.

فتصعد أحياناً الشخصيات التي تعرف كيف تقول ما يرغب النظام في سماعه...
لا ما يحتاج فعلاً إلى سماعه.

وتمنح بعض الفرص لمن يبيع الطمأنينة...
لا لمن يكشف الخلل.

تقارير أنيقة.
مؤشرات مطمئنة.
عروض براقة.

لكن عند أول قراءة جادة من أهل الخبرة...
تنكشف المشكلة.

ليس في التقرير فقط.
بل في النظام الذي قبله واطمأن إليه.

وما لا تدركه بعض القيادات أن تشوهات الأرقام لا تختفي بسهولة.

فكل نظام يترك بصمته.
وكل رقم يترك أثراً.
وكل نمط متكرر يروي قصة.

وقد يستطيع المختص الخبير أن يكتشف كثيراً من الاختلالات التي تراكمت عبر سنوات...
سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة.

لكن الهدف من التشخيص المهني ليس البحث عن مذنب.
ولا التصيد على أحد.
ولا إحراج الأشخاص.

الهدف هو فهم النظام.

ففي معظم الحالات لا يكون الخلل في نوايا الناس...
بل في الحوافز والإجراءات والمؤشرات وطريقة تصميم العمل.

ولهذا تفشل بعض برامج الحوكمة والنزاهة.

لأنها تطالب بالشفافية...
ثم تكافئ التجميل.

وتشجع على الإفصاح...
ثم تعاقب من يكشف المشكلة.

السؤال الحقيقي ليس:
هل لدينا موظفون نزيهون؟

بل:
هل صممنا منظومة تجعل الصدق طريقاً آمناً للنجاح؟

فالمنظمات الناضجة لا تحتاج إلى شعارات كثيرة عن النزاهة.

تحتاج إلى أنظمة تجعل قول الحقيقة أسهل من إخفائها.

لأن بداية الانهيار ليست عندما ينتشر الكذب...
بل عندما يتعلم الصادقون أن الصدق أصبح مخاطرة مهنية.

دردشة على الورق

يكتبها: أحمد الدوه - محرر في صحيفة الصدى الموريتانية المستقلة

كتاب "زمن العبور الهادئ"..
مناسبة ثقافية أم مؤشر على حراك سياسي هادئ؟

لم يكن حفل تقديم كتاب " زمن العبور الهادئ " للوزير الأول السابق والمرشح الرئاسي الأسبق سيدي محمد ولد بوبكر مجرد مناسبة ثقافية عابرة لتوقيع مؤلف جديد، بل بدا أقرب إلى حدث سياسي وفكري حمل رسائل متعددة، عكستها طبيعة الحضور ومستواه ونوعية الشخصيات التي حرصت على المشاركة فيه.

فاللافت في المناسبة أن صاحب الكتاب ارتبط بمحطتين مفصليتين في تاريخ التحول الديمقراطي بموريتانيا؛ الأولى سنة 1992 مع بداية التعددية السياسية، والثانية سنة 2005 خلال المرحلة الانتقالية التي أعقبت التغيير السياسي آنذاك. وهو ما منح الحدث بعداً يتجاوز حدود الكتاب إلى استحضار تجربة سياسية كاملة ورجل ظل حاضراً في مختلف المنعطفات الوطنية الكبرى.

وقد كشف الحضور عن ثقل سياسي واجتماعي وفكري واضح، حيث ضمت القاعة شخصيات عسكرية متقاعدة، وسياسيين من اتجاهات مختلفة، وأطراً سامية، ومثقفين وأكاديميين، إضافة إلى وجهاء وفاعلين اجتماعيين وإعلاميين. وهو حضور يصعب قراءته باعتباره مجرد مجاملة اجتماعية أو ثقافية، بل يشي بوجود اهتمام خاص بما يمثله الرجل وما يطرحه الكتاب من رؤى وشهادات حول مراحل مهمة من تاريخ البلاد.

وفي العرف السياسي، كثيراً ما تكون المناسبات الثقافية واجهةً لرسائل أعمق من مضمونها المباشر. فحين يجتمع هذا العدد من الفاعلين والمؤثرين في المشهد الوطني حول شخصية سياسية ذات تجربة طويلة، فإن الأمر يطرح تساؤلات مشروعة حول الدلالات الكامنة وراء ذلك الحضور، وما إذا كان يعكس مجرد تقدير لمسار سياسي أم أنه يعبر عن حراك فكري وسياسي يتشكل بهدوء في خلفية المشهد.

وإذا كانت الصور المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي قد نقلت جانباً من الحدث، فإن السياسة تعلمنا دائماً أن ما يظهر على السطح ليس بالضرورة كل ما يجري في الواقع. فخلف الكواليس تنسج العلاقات وتبنى التفاهمات وتتقاطع الرؤى، خاصة في الفترات التي تسبق الاستحقاقات السياسية الكبرى أو تشهد إعادة تموضع للنخب الوطنية.

-ولا يعني ذلك بالضرورة وجود ترتيبات سياسية معلنة أو تحالفات قيد التشكيل، لكنه يؤكد أن اللقاءات التي تجمع هذا الحجم من الشخصيات المؤثرة تستحق التوقف عندها وقراءتها بعين المتابع لا بعين المتفرج. فالمشهد الوطني يعيش باستمرار ديناميكياته الخاصة، والنخب السياسية والإدارية والفكرية تظل تبحث عن فضاءات للنقاش والتشاور وتبادل الرؤى حول مستقبل البلاد.

لذلك يمكن القول إن حفل تقديم " زمن العبور الهادئ " لم يكن مجرد احتفاء بكتاب، بل كان مناسبة أعادت إلى الواجهة شخصية سياسية ارتبط اسمها بمحطات بارزة من تاريخ موريتانيا الحديث، وكشفت في الوقت ذاته عن شبكة واسعة من العلاقات والرموز ما زالت ترى في الحوار والتجربة والتراكم السياسي عناصر أساسية في بناء المستقبل.

ويبقى السؤال مفتوحاً: هل كان ما شاهدناه حدثاً ثقافياً صرفاً، أم أن وراء هذا الحضور الثقيل الوزن مؤشرات على حراك سياسي وفكري تتضح ملامحه تدريجياً مع مرور الوقت؟ الأيام وحدها كفيلة بالإجابة.

كريمة العقيد محمد الأمين انجيان:
لا يمكن تجاوز ملف والدي ضمن قضايا المظالم والانتهاكات التي عرفتها البلاد

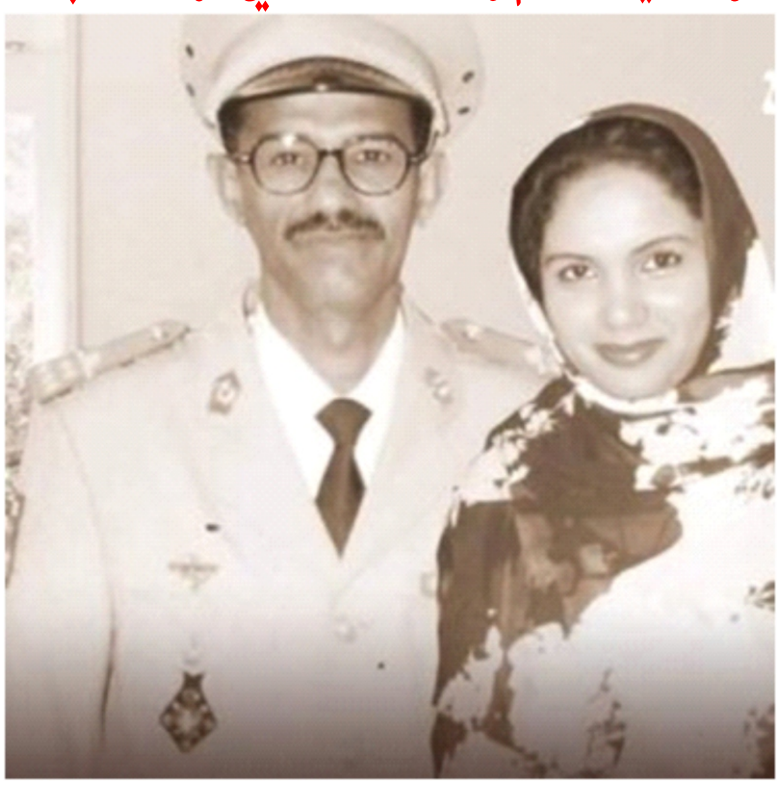

وجهت فاطمة محمد الأمين انجيان، ابنة قائد الأركان الراحل العقيد محمد الأمين انجيان، انتقادات لمنفذي المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها موريتانيا في 8 يونيو 2003 وبعض المدافعين عنهم، متهمة إياهم بالسعي إلى تهميش قضية والدها والتقليل من أهميتها ضمن النقاشات المتعلقة بالمظالم وانتهاكات حقوق الإنسان.

وقالت منت انجيان، في تدوينة نشرتها بمناسبة ذكرى أحداث الثامن يونيو، إن بعض الأطراف تطالب بفتح ملفات المظالم والانتهاكات ومعالجتها، بينما يتم تجاهل مقتل قائد الأركان وعدد من الضباط والمواطنين الذين سقطوا خلال المواجهات التي رافقت المحاولة الانقلابية.

وأضافت أن عدداً من المشاركين في تلك الأحداث عادوا خلال السنوات الأخيرة للحديث عنها عبر مقابلات وشهادات إعلامية، معتبرة أن ذلك تزامن مع دعوات إلى تجاوز ملف الضحايا أو طيه، وهو ما وصفته بأنه "إعادة قتل معنوي للشهيد" في كل ذكرى لهذه الأحداث.

كما انتقدت ما اعتبرته ازدواجية في مواقف بعض الفاعلين، مشيرة إلى أنهم استحضروا قضية والدها عندما انسجمت مع مواقفهم السياسية، قبل أن يتجاهلوها مع ظهور معطيات جديدة مرتبطة بالملف.

وأكدت منت انجيان تمسك أسرتها بحقها في معرفة الحقيقة وتحقيق الإنصاف، مشددة على أن مقتل والدها خلال أحداث 8 يونيو 2003 لا يمكن فصله عن أي نقاش وطني يتعلق بالمظالم والانتهاكات الانسانية التي عرفتها البلاد.

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة "الصدى"